

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية توفراً. وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم. يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.¹ ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشاراً في العالم. وهي تحتل المركز الثالث تبعاً لعدد الناطقين التي تعترف بها كلغة رسمية، إذ تعترف بها 27 دولة لغة رسمية. واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الأدبية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكروية والأروية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحلية والتجربة والأمازيغية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والعقلية، ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أميرال والتعريف والكحول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُؤسّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحافية للوطن العربي.